

الجيش الروسي يهاجم أوديسا بمسيّرات.. واتهامات لكيف بقصف فندق في خيرسون



كيف - (أ ف ب)

أكدت أوكرانيا الأحد أن مدينة أوديسا الساحلية (جنوب) تعرضت ليلاً لهجوم بطائرات مسيّرة إيرانية الصنع، بعد يومين من هجوم روسي بطائرة مسيّرة مماثلة أدى إلى مقتل مدنيين اثنين.

فيما اتهمت السلطات الموالية لروسيا في جنوب أوكرانيا قوات كيف بإطلاق صاروخ الأحد على فندق في مدينة خيرسون، ما تسبب بسقوط قتيلين أحدهما نائب سابق.

وقالت القيادة العملياتية للجيش الأوكراني في جنوب البلاد إن «أوديسا هوجمت مجدداً بطائرات مسيّرة انتحارية». وأضافت في منشور على فيسبوك أن «العدو استهدف المبنى الإداري في وسط المدينة ثلاث مرات».

وتابعت «أسقطت الدفاعات الجوية الأوكرانية طائرة مسيّرة. ولم تسجل إصابات».

وأكدت المتحدثة باسم القيادة العسكرية الأوكرانية في الجنوب ناتاليا غومنيوك لوكالة فرانس برس أن الهجوم جرى بواسطة طائرات إيرانية مسيّرة.

تأتي الضربات بعد يومين من مقتل مدنيين في أوديسا الجمعة في هجوم روسي بطائرة مسيرة إيرانية الصنع. وأسقطت أربع طائرات مسيرة إيرانية الصنع في جنوب البلاد الجمعة، بحسب القوات المسلحة الأوكرانية. بدورها، قالت الإدارة المحلية الموالية لروسيا في جنوب أوكرانيا في بيان: «الأحد قرابة الساعة 5,30 (2,30 ت غ)، أطلقت القوات المسلحة الأوكرانية صاروخاً على فندق بلاي هوتيل باي ريباس» في خيرسون. وتابع البيان «بحسب المعلومات الأولية، قتل شخصان في هذا العمل الإرهابي»، مضيفاً أن عناصر الإسعاف يواصلون البحث عن ضحايا بين الأنقاض.

وقال المسؤول في الإدارة المحلية الروسية كيريل ستريموسوف إن أحد القتيلين هو النائب الأوكراني السابق المؤيد لروسيا أوليكسي جورافكو.

وأوضحت السلطات أن الفندق كان يستضيف أيضاً صحفيين من وسائل إعلام روسية عند إصابته بالصاروخ. ونشرت شبكة «آر تي» التلفزيونية الروسية الرسمية صوراً ذكرت أنها تظهر أحد مصوريها لدى انتشاره من الحطام. وأعلن عن هذا القصف في وقت تنظم السلطات الموالية لروسيا في أربع مناطق تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا بما فيها خيرسون، استفتاءات حول ضمها إلى روسيا تستمر حتى الثلاثاء.

«ووصفت كييف وحلفاؤها الغربيون هذه الاستفتاءات بـ«المهزلة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024